قالت له اصلد من أين شرب الماء يعني رأسه قال
لها فما هو هذا النور الذي تبصر به الأشياء قالت
له هو مركب من ثلاثة أشياء من البياض والسواد
والروحة فالبياض من ثلاثة أشياء من شحم وغيره
الراح في إثرها أكرم روح في الجسد فهي لها تعلج به من الزمان
وتسلي الهم وتحفظ الصحة وتعين على الهضم
وتصح البدن وتحلل أمر المفاصل وتنقي الجسد
من الأخلاط الرديئة الفاسدة وتخرجها من
العروق وتخرج البول من غير مشقة والأذى
وتفوح النفس وتذهب الشح وتولد الطرب
وتنفي الحرارة الغريزية وتقوي الكبد وتفتح
السدد التي في الأحشاء عن الوجد وتحد الأسنان
وتنفي المرة والبلاة من الدماغ والرأس
ومع هذا فإنها تبطي وهي حافظة الصحة

من الميقات والوقوف بعرفة وطواف الإفاضة و
السعي بين الصفا والمروة والحلق والتقصير وترتيب
المعظم قال لها أحسني يا جارية فأخبرني ما يجب
على الإنسان في حال إحرامه قالت له ترك اللباس
واجتناب الطيب والكف عن تقليم الأظفار و
التجنب عن قتل الصيد لقوله تعالى ولا تقتلوا
الصيد وأنتم حرم والإمتناع من الجماع قال
لها أحسنتي فما سنة الحج قالت له من سنة التلبية
ولفظها لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك إن الحمد والنعمة والملك لك لا شريك
لك لبيك ها نحن عبيدك الوافدون إليك
قصدناك لهفنا الإشواق إليك طرقنا باب
رحمتك طرق الملهوف وأملنا معروفك
يا معروفا بالمعروف يا كريما لا يبخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)